

الدرس السابع والعشرون من فتاوى المحاضرات 6002 - لفضيلة الشيخ الدكتور/ أحمد النقيب - حفظه الله -

أحمد النقيب

انا انا يعني اقبل الاقدام قبل الايدي الاخوة لا تذكر لي معينين لان تكلمت مليون مرة اني لا اتكلم عن اشخاص انا لا اتكلم عن اشخاص ولكن اذا تكلمت وكان لابد من الحديث ان اتكلم عن منهج - 00:00:00

وحديثي اليوم ايضا هو حديث منهجي ولاني رأيت هناك نوع من الخريطة في مسألة طلب العلم. بس مش عارفة تطلب في ايه وتقرأ في ايه وتعمل ايه وتسوي ايه خريطة جامدة جدا - 00:00:22

فكان لابد من وجود يعني ايه آ شيء اسعاف اولي. فارجو ان يكون هذا الدرس من باب الاسعاف الاولي ليس من باب الاسعاف النهائي. وادعو الله سبحانه وتعالى ان يكون حال اخواني من المبتدئين في الطلب. حالهم كحال الجسد - 00:00:38

الذي يتقبل الاسعافات الاولى. لان الجسد اذا لم يتقبل الاسعافات الاولى سيحتاج امره الى ان يذهب به الى مستشفى لتلقي في جرعات اقوى وربما انتهى الامر الى طاولة غرفة الجراحة. وربما انتهى الامر الى عواقب لا يحمد عقباها. نسأل الله تعالى - 00:00:58

على العافية. انا لا اتكلم عن اشخاص مسألة التلاميذ ديت يعني آ كلكم اخواني واحبتي كلكم اخواني واحبتي اه لان كلمة الميذ اللي هو الحريص الملازم الذي يريد ان يأخذ ما عندك - 00:01:18

يعني تجد ان التلميذ ده بيذل نفسه عشان ياخذ ما عند شيخه فبيتعرض لاختبارات واشياء عنيفة جدا فيصبر عليها حتى يأخذها ما عند هذا الرجل. يصبر عليه حتى ياخذ من هذا الرجل - 00:01:39

كان الاعمش مربى كلب كان انا مش بارد كلب كده. واول ما يشوف كده طلبة العيال جايين يقوم طالع عليهم الايه الكلب بتاعه. واخذ بالك ازاي؟ فكانوا يصبروها على كلب الاعمش - 00:01:56

اللي هيصله هيعمر واخذ بالك ازاي؟ فكانوا يصبرون علي. فمسألة التلمذة تحتاج الى صبر. تحتاج الى صبر فانا لا ازعم ان هناك تلاميذ بالمعنى الدقيق ولكن هذه صعبة ونسأل الله تعالى ان يوفقنا جميعا الى الخير الكثير - 00:02:09

اذا قال الامام محمد الا رسول هل يقول مأموم صلى الله عليه وسلم؟ لا رجل نذر نذرا بذبج الخروف لله اذا حدث كذا هل له ان يأكل واهله منه ان اه يخرج - 00:02:33

لله عز وجل بان له خمس اخوة كل واحد متزوج وله اولاد زائد له اب وام زائد اسرة يعني معنى اصح هم ممكن يعني له خمس اخوة وكل اخ له اولاد غير ابوه وامه العيلة هتاكل خروف يعني - 00:02:55

يعني اذا كل واحد اخذ اثنين كيلو الخروف هيخلص يا شيخ اذا كان اخوته واقرباؤه من المحتاجين فله ان آ يخرج من هذا الخروف اليهم. اما هو واهله فلا يأكلون من هذا الخروف - 00:03:15

ان شاء الله اه هل يحسب الليل من صلاة المغرب ام صلاة العشاء اه لا الليل بالمعنى اللغوي بيتبدأ من اه سقوط قرص الشمس اللي هو وقت العشاء. ده بداية الليل - 00:03:33

مش بدك مش اه مش في صلاة المغرب لان وقت المغرب عندما آ تحمار الشمس اول ما قرص الشمس ده يبقى احمر يبقى ده وقت الايه؟ وقت الغروب ولذلك لو انت في صحراء او في محيط او ما الى ذلك اول ما تجد قرص الشمس بقى احمر - 00:03:52

وقت الغروب. والقرص لا يكون احمر الا عندما ايه عندما يقترب من الغروب بحيس يكون بينه وبين ارض قريب من ذراع او نحو من

ذلك. يبقى ده وقت الايه؟ وقت الغروب - 00:04:12

اذا نزل وبدأ الظلام يبقى ده ايه؟ وقت العشاء. يبقى هذا وقت العشاء يبقى ده بداية الليل بالمعنى اه اللغوي والمعنى الحسي والمعنى الشرعي ولذلك سميت العشاء العشاء الآخرة الاشياء الآخرة - 00:04:27

ليه؟ لان دي بداية الليل طب قيام الليل بيكون من العشاء لو اقمنا الليل كله من العشاء يجوز ان تصلي من العشاء قيام متواصل الى وقت السفر. ان العشاء متواصلة وقت السحر - 00:04:47

اما اذا اردت ان تقوم من الليل تقوم من الليل فلا بد ان تنام ثم تقوم. تنام ثم تقوم وهذا هدي النبي عليه الصلاة والسلام. انه الله من النوم ثم يقوم. حديث عائشة في ذلك واضح - 00:05:03

وحديث معاذ اني انا اول الليل فاكل حظي من النوم ثم اقوم فاصلي بالقرآن ما شاء الله لي ان اصلي سجود السهو ما فيش هناك يعني ايه اه اذكرك اه ثابتة في هذه المسألة - 00:05:17

آ مسألة صلاة معينة لتثبيت الحفظ. انا لا اعلم شيئا مثل هذا اه كثيرا ما تكلم احد اخواني في ذنب او تقصير ثم افاجأ اني وقعت اه بعدها في اه نفس هذا الشيء ثم اتوب ثم اعود في كل - 00:05:36

اه حتى انني تعبت اه تعبت من هذا الامر قال الله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وقيل الحسن البصري يا ابا سعيد الرجل يذنب الذنب ثم يعود الذنب ثم يعود قال لا بأس. قال الى متى؟ قال حتى ييأس الشيطان منه - 00:05:59

حتى ييأس الشيطان منه وعندنا في الحديث في صحيح مسلم ان العبد اذا اذنب الذنب ثم قال ربي اذنبت ذنبا فاغفر لي فيقول رب الجليل سبحانه وتعالى علم عبدي ان له ربا يأخذ بالذنب ويجازي به قد غفرت لعبدي - 00:06:21

فلما كانت الثالثة او الرابعة قال قد غفرت لعبدي فليفعل ما شاء قوله فليفعل ما شاء مش معناها ان بقى يروح بقى يعربد ولكن معناها انه طالما يحدث بعد الذنب توبة فهو في خير باذن الله - 00:06:41

تبارك وتعالى الاخ الذي ينصح اخاه فيما يراه تقصيرا لا يكف. لا يكف عن النصيح من ذكر العلماء لو ان رجلا يشرب الخمر ووجد غيره يشرب الخمر هل له ان يأمره وينهاه؟ قالوا يأمره وينهاه. سبحان الله - 00:06:57

يعني لو واحد معه كاس خمر كده وتلاقوا احنا تاني معنا كيس خمر يعمل ايه؟ يسيبه يشرب؟ لأ ما يسيبوش يشحن يقولوا ما نشربش الخمر لا تتعجب اضرب لك مثال بسيط. اب بيشرب سجائر. ولو عرف ان ابنه مش السجائر يعمل فيه ايه؟ يكسر دماغه من الضرب -

00:07:17

مهران له بايه؟ بيشرب سجائر. يعني ممكن يكون رح يا ابني هات علبة سجائر صبح والواد يروح يجيب السجائر ايه سكر وفي

الطريق راح فاتحها واخذ ايه؟ سيجارة وراح لابوه - 00:07:36

ابوك يقدمه العافية مش للآخر من العلبة لان هو مش رضيع سجائر. مش كده الدكتور شيلوا السجارة وممنوع شرب السجائر وممنوع كده ويشرب السجائر. مش اللي بيحصل الكلام ده يبقى هو بينهي عن خلقه واياه؟ ويأتيه. طبعا هذا الكلام لا يجوز. ولكن اذا

حصل - 00:07:50

يمكن يتصور ولا يتصور؟ بيتصور اهو يبقى بردك الواحد بيشرب خمرة له ان ينهي غيره عن ايه؟ عن شرب الخمر. فاذا تلبست

بمعصية او تلبسها بتقصير ووجدت غيرك يأتي ذلك التقصير فلا ترد نفسك عن نصحه وزجره. واستمر في - 00:08:12

التوبة لعل الله تعالى ان يتوب علي وعليك يعني انا اعتقادي ان المرتبات تؤخذ اه ليس على حبس الوقت وانما تؤخذ على اداء

العمل المرتبات لا تؤخذ على حبس الوقت وانما تؤخذ على ايه؟ على اداء العمل - 00:08:33

ولو ان دولتنا دولة رشيدة لا امكن لهذه الدولة ان تنهض نهضة عظيمة بحسن توظيف الطاقات العاملة بحسن توظيف الطاقات

العاملة. يقولوا ان فيه هناك سبعة مليون موظف هل الدولة محتاجة سبعة مليون لأ؟ الدولة محتاجة مثلا منهم اثنين مليون -

00:08:56

يبقى فيه عندنا خمسة مليون عمالة زائدة بتاخذ مرتبات وحوافز ومكافآت وبدلات من غير ما بتعمل عمل من غير ما بتعمل عمل طب

الخمسة مليون دول تصور بقى لو احنا طلقناهم في الصحرا وقلنا كل واحد يعمر له خمس فدادين حقيقته ولا يعمرهم ياخذهم لكم -

[00:09:19](#)

ممکن نعمل انجاز كويس جدا ممكن نعمل انجاز ممكن ان الشباب بتوقف اعدادي وثنائي وجامعة بدل ما هم في في الاجازة بيجروا على المشاية وعلى الترع كله نطلبهم في الصحراء. يطلعوا عزمهم وطاقاتهم وحماستهم فين؟ في الصحرا. يعمرها نص تعمير كده -

[00:09:40](#)

ونجيب بقى الموزفين الكبار دولت يكملوا هم الياه؟ المشوار. ممكن حاجات كثيرة جدا ولكن هذه القائمون على هذه الدولة لا يريدون الخير له لا يريدون الخير له وانا قلت لبعض الناس المسؤولين قلت لهم نفسنا مصر دي تبقى مملكة - [00:10:04](#)

ويبقى هناك ملك في مصر ونقول له احنا مش عاوزين منك اي حاجة. اعتبر البلد ديت عزبتك والتكية بتاعتك انت واللي مخلفينك واولادك. واحنا مش عاوزين حاجة بس اصلح في البلد. قلنا هذا الكلام بدل مرة خمسين مرة. ما فيش اي مشكلة. نحن لا نريد السلطة.

[00:10:24](#) ولكن نريد خيرا. نريد اصلاحا -

خد بالك ولكن بمنهج الاصلاح الذي ذكرناه لا بمنهج الاصلاح بتاع العلمانيين والذين يسيرون في فلهم احيانا تأتي الي نية عمل ما ولكني اشرف فيها بنية بنية بنية رياء فلا افعل ثم انتظر قليلا حتى احاول ان ايه؟ ان ان اعدل النية ثم افعل نفس الشيء فان هذا ام

[00:10:45](#) محبط بنية الاولى -

اذا كانت نيتك في الاصل طاعة ثم طرأ عليك الرياء او كما انت تقول نية الرياء. ودي مسألة يعني جميلة جدا لان ممكن الرياء يكون

في النوايا يكون في النوايا مش في الاعمال بس ولا في الاقوال بس - [00:11:17](#)

ها لان الرياء من الرؤية الرياء من الرؤية المراني يأتي بالشيء يريد ان يرى يريد ان ايه؟ ان يرى وتكلم الاصوليون هل يتصور وقوع

الرياء في النية فمنهم من اجازه وواقعه. منهم من اجازه ايه؟ وواقعه - [00:11:39](#)

يمكن للرجل ان يراني نفسه في نيته ومنه القوم ربما معصية ادخلت صاحبها الجنة ورب طاعة ادخلت صاحبها الياه؟ النار. ربط اورث

صاحبها ايه؟ عزا واستكبارا. عزا واستكبارا عزا واستكبارا. فالرجل ربما يلتفت الى نيته - [00:12:02](#)

ربما يلتفت الى نيته وهذا مسلك دقيق من آآ من مسالك آآ الرياء ونسأل الله تعالى العافية. اخي الحبيب اذا كنت مقبلا على وهجم

عليك هاجس الرياء فلا تلتفت وجاهد نفسك وجاهد نفسك - [00:12:28](#)

لا تلتفت وجاهد نفسك واذا اتاك من اجل ان تقصر في هذه الطاعة خشية الرياء فاجتهد في زيادة هذه الطاعة يعني لو قال لك انت

هتسبح خمس تسبيحات ايه الخمس تسبيحات انت بتعمل خمس تسبيحات بقى عشان يبقى انت راجل يعني مطيع والناس تقول

عليك انت كده لأ خليهم خمستاشر تسبيحة - [00:12:47](#)

غيظ الشيطان خليهم خمستاشر تسبيحة انت اه بتروح المسجد بدري علشان يقولوا بقى ان انت حريص على صلاة الجماعة طب

رأيك ايه بقى؟ انا مش هروح اصلي فانا اقعد في الصف الاول - [00:13:08](#)

اجعلها جهادا مع الشيطان حتى يستقيم لك الامر. لا تترك طاعة خوفا من رياء لا تترك طاعة من خوف من رياء ولكن جاهد نفسك.

وتذكر قوله تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا - [00:13:21](#)

اه اذا فعلت عملا بنية خالصه ثم مثل دعوة رجل ما الى الله او عن الخير ثم دخلت عليه نية الرياء فدفعته. فما الحكم؟ لا شيء انت

خلصت عملك من الرياء - [00:13:38](#)

انت خلصت عمليات المربع. والعلماء احيانا يقسمون الطاعات ما يترتب اخرها على اولها ما يترتب اخره على اولها وما يتصور

قسمتها وتجزئتها الصلاة الصلاة يترتب اخرها على ايه؟ على اولها. واخذ بالك ازاى؟ فلا تتباعد الصلاة - [00:13:51](#)

اما قراءة القرآن فتتبع ولا ترتب الاخرة على اولها النية في الصلاة ليست كالنية في قراءة القرآن. بعض العلماء يفعلون ذلك.

وبعضهم ينظرون الى الطاعة كطاعة مطلقة واننا اقول في هذا الباب عليك ان تجاهد نفسك وتجعل مسلك الرياء يتسرب اليك. فما

كان اليه تعالى خالصا اجرت - [00:14:14](#)

علي وما كان فيه رياء لم تؤجر علي. فاجتهد ان يكون حظك ان يكون حظك من خير كثيرا آآ افضل عبادة بين الاذان والاقام الدعاء من قراءة القرآن. ما الضير ان تجمع بين الاثنين - [00:14:39](#)

ان تجمع بين اثنين هذه الصيانة للكبائر ام لا آآ هناك علماء اوصلوا الكبائر الى اكثر من ستمائة. كابن حجر في كتابه الزواج اه وهناك علماء من اه قلل عن ذلك كثيرا. الكلام الذهبي في كتاب الكبائر - [00:14:58](#)

والاصل في ذلك ان الاحاديث التي وردت هناك سبع وهناك تسع والعلماء الذين اوصلوها الى هذه المنات والذين قللوا عن ذلك قالوا بان مفهوم العدد هنا لا حصر له اي - [00:15:22](#)

لا يمكن الحصر ولكن يفيد التمثيل ولو كان يفيد الحصر ما قال مرة سبعا وقال مرة ايه؟ تسعا ماشي العدد هنا لا يفيد الحصر مسألة العادة السرية هذه من الكبائر لانها صمغ الزنا - [00:15:39](#)

رأيت اني وامي نقوم بذبح اختي وكان لا ينزل منها دماء وكانت هي موافقة على ذلك الفعل. وكنت انا حزينا جدا. ما شاء الله رؤية طيبة جدا جدا آآ اختك هذه باردة بامها آآ محبة لك - [00:15:58](#)

يريد لك الخير فهذا تأويل ان شاء الله اذا عطس المصلي في الصلاة ان يقول الحمد في سره له ذلك لان الحمد لله من ايه؟ من جنس الذكر. وقال النبي صلى الله عليه وسلم في حديث معاوية انما الصلاة لا يصلح ان يكون فيها شيء من كلام الناس انما هي - [00:16:21](#)

التكبير والتحميد وقراءة القرآن وكذلك ايضا عند سماع خطبة الجمعة اه اما تسميت العاطس فالاولى ان تتركه اه عند خطبة الجمعة آآ وقت السحر آآ ميالي الليل قبل بزوغ الفجر - [00:16:45](#)

وكان عبد الله ابن مسعود اذا قام من الليل فاذا اتى آآ ما قبل الفجر قال اللهم انك دعوتني وقد اجبتك. وهذا سحر فاغفر لي وقال الله تعالى وبالسحر هم يستغفرون - [00:17:08](#)

فالوقت الذي هو في اخر الليل وقبل بزوغ الفجر هذا وقت السحر اه ما رأيك في راية الجهاد في الشيشان المعلومات قليلة جدا المعلومات قليلة جدا. ولكن المعلومات قبل ذلك كانت متوافرة ومتضافرة اننا القائمين على الجهاد - [00:17:24](#)

اه اخوة اه مباركون اه ملتزمون بالسنة. لكن ما الذي يحدث الان؟ لا ندري لان هناك تعقيم اعلامي خطير على الجهاد في اه الشيشان وعلى حركة الجهاد في افغانستان تعقيم اعلامي اه خطير. فلا ندري لا ندري ما الاحوال الان. ونسأل الله تعالى - [00:17:50](#)

ان يوفقهم ان كانوا ملتزمين بالسنة رجلا كلما اكل لم يترك الطعام حتى يشبع اه يعني هذا سيصاب بامراض المعدة وهذا مخالف لهدي النبي عليه الصلاة والسلام بقوله عليه الصلاة والسلام ما ملأ ابن ادم وعاء - [00:18:10](#)

شرا من بطنه اه بحسد ابن ادم ان يأكل لقيمات يقمن صلبه. فان كان لابد فاعلا يا لقيمات. طب ما هو شكل لقيمات ان ممكن واحد بقى اللقيمات ديت لقيمات ايه يا عمرو؟ - [00:18:33](#)

ان كان لابد فاعلا بقى يخليها تلت اتلات فثلث لطعامه وثلث لشربه وثلث لنفسه. فالنفس بتاعه ده له ثلث. بعض الناس يقول لك هو ثلث لنفسه. يبقى يا جماعة نقي كثير في الاكل وتلت كمان ايه ما تلتين اكل. واخذ بالك ازاي؟ تلتين اكل. لا يا راجل يا طيب. لا يا راجل يا طيب - [00:18:49](#)

الله المستعان. لأ طبعا هذا مخالف للهدى. وعلى فكرة من اراد الصحة والعافية فليراعي فليراعي مكة له يضبط المعدة بتاعته ممكن عمرك ما تزوح لدكتور باذن الله تعالى. تضبط امورك كده - [00:19:14](#)

تعرف امتى نبات تتعب؟ امتى يجي لك اسهال؟ يجي لك امساك. امتى يبجي لك حموضة؟ امتى مش عارف ايه؟ واياه الاغذية المناسبة والموائمة؟ فالانسان يمكن ان يقوم بتطبيب نفسه باذن الله تعالى - [00:19:32](#)

تفريغ شرائط للشيخ ابي اسحاق اه طبعا سماع شهادة الشيخ ابو اسحاق يعني هذا من باب العلم النافع ولا يقوم احد بتفريغ هذه الشرائع الا وسيستفيد منها كثيرا ولكن يا حبذا لو استأذن الشيخ في هذا الامر. لو استأذن الشيخ في هذا الامر وظني انه اه لا يمانع فيه خير - [00:19:46](#)

قرأت كتاب تأصيل طلب العلم الشيخ محمد عمر كذا يصلح طلب العلم قبل التصحيح قبل تصحيح النية لانه بالعلم يمكن تصحيح النية. وان تأجيل طلب العلم حتى تصحح النية هو من مداخل الشيطان - [00:20:14](#)

الكلام ده كلام قد يكون متجه في احوال وقد لا يكون متجها في احواله يعني كان بعض الناس كسفيان غيري يقول طلبنا العلم لغير الله فابى الا ان يكون لله - [00:20:34](#)

وهناك كلام شبيهه بذلك لابي يوسف وكلام شبيهه لذلك ايضا للغزالي المتقدم ابو حامد الغزالي ولكن هذا الكلام لا يصلح ان يكون اه اصلا لا يصلح ان يكون اصلا بل يجب على طالب العلم ان يتعلم - [00:20:48](#)

ما قبل الطلب النية ان يتعلم قبل طلب النية لقول النبي عليه الصلاة والسلام انما الاعمال بالنيات والنية على قسمين. هناك نية سابقة للعمل وهناك نية مصاحبة للعمل او ملازمة للعمل - [00:21:06](#)

هناك في نية سابقة وهي اصل صحة العمل صحة العملية السابقة وهناك نية ملازمة للعمل وهي شرط ايجاد العمل اذا في هناك نية شرط صحة العمل وهناك نية شرط ايجاد الابه؟ العمل - [00:21:27](#)

فلو ان انسانا عندما استيقظ من نومه اه نوى ان هو يصلي الفجر نويت ان اصلي الفجر اليوم لله عز وجل لما يعني مش كده. فالتلفظ بالنية بدعة. التلفظ بالنية بدعة عند - [00:21:52](#)

جماهير وقل ان الجماهير لان بعض العلماء اجازوا التلفظ بالنية عند الحاج والعمرة وهناك نزاع ايضا في مسألة التلفظ بالنية عند الحج والعمرة فمسألة التلفظ بالنية هذه بدعة وهذا هو القول المختار في هذه المسألة - [00:22:10](#)

وهناك نية هي اصل او شرط صحة العمل وهي النية السابقة انا صيد النوم وفي نيتي ان شاء الله اقوم اصلي الفجر ماشي؟ اذا ديت الابه؟ دي النية السابقة للعمل. بينها وبين صلاة الفجر تكون ساعة ساعتين ثلاثة. ممكن يكون بينها وبين صلاة الفجر ليلة بحالها -

[00:22:30](#)

بعد العشاء وفي نيتي ايه هو في اعمل ايه اصلي الفجر طب انا قمت من النوم لا زالت النية موجودة ومستمرة الى ان اتي الى صلاة الابه؟ الفجر. فالنية الموجودة المستمرة الى صلاة الفجر ديت هي النية الملازمة - [00:22:50](#)

العمل التي بها التي بها ايه؟ وجد ذلك العمل بدليل ايه؟ ان ممكن اصحى لصلاة الفجر وبعدين اتشاغل في امر اتشاغل في اي امر اقول مثلا بس اقرأ الابه المسألة دي. وانشغل في القراءة بالفعل انشغل بالقراءة. ويفوت مني صلاة الفجر. ممكن كده. في هناك بعض

الناس لو - [00:23:10](#)

في شيء يجي لهم حال من الفناء كما يقول الصوفية كده يديروا محلنا الفناء كذب ما يشعشعش تقعد تنادي عليه. انت يا جدع انت كني ادم. عم انت وهو مش سامعك. والله كان ما بيحصل - [00:23:34](#)

يعني بيحصل لهم نوع من التوحد فيما يقرؤون. لدرجة انهم لا يسمعون ما حولهم الكلام ده موجود مش انا بحكي حاجة مش موجودة؟ دي امر موجود. ورأيت بعيني انواع من الطلبة لان الميزان الجامعية ديت تعتبر ايه؟ يعني زي مختبر - [00:23:48](#)

جدا للبشر هناك عدة اماكن ميدانية جماعية الجيش السفر خد بالك السافر الداخلي والصافر الخارجي في سفر داخلي وفي سفر خارجي. كل انواع السفر دي يعتبر مختبرات للبشر فيبقى اذا هو على الرغم ان عنده نية سابقة. لكن النية التي بها يوجد العمل مش

موجودة - [00:24:06](#)

فيمكن اللي يكون هذا الكلام الصحيح في بعض الاحايين لبعض الناس ولكن ليس هذه قاعدة. لقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وقوله الاعمال هناك نزاع. هل المقصود بالاعمال هنا؟ الاعمال الصالحة - [00:24:30](#)

الاعمال المشروعة فيكون الالف ولام هنا للعهد. ولا المقصود بالاعمال هنا جنس الاعمال وتكون الالف واللام هنا للجنس هذا ايضا فيه نزاع والله تعالى اعلى واعلم. والمختار ان طالب العلم لابد ان يتعلم للطلب النية. ان يتعلم بالطلب النية ان يجتهد - [00:24:47](#)

ولكن لا يؤخر يعني الطلب يقول لك لأ أنا بس الاول اتعلم النية وبعد ما اتعلم النية اطلب لا هذه مسألة يعني آآ يمكن ان تكون متواكبة ومتزامنة اه احب سماع القرآن من بعض القراء - [00:25:12](#)

نظرا لحلاوة صوته لان ذلك آآ يزيدني خشوعا ولا يحب سماع القرآن القرآن من بعض القراء. طيب هذا لك هذا لك يعني قول اه

المصلى عندما اه مر على ابي موسى الاشعري - [00:25:30](#)

آآ لقد اتاك الله زممارا من زمامير ال داوود لقد سمعت الى قراءتك البارحة والبارحة ليلة امبارح امبارح كله يسمى امس امبارح

كله بليل ونهار ويسمى ايه؟ امس ومنه قول الشاعر واعلم علم اليوم والامس قبله ولكنني عن علم ما في غد عملي - [00:25:47](#)

ده راجل جاهلي راجل جاهلي بيقول هذا الكلام واعلم علم اليوم والامس قبله يبقى اللي هو امبارح يسمى اياه؟ الامس يبقى ليلة

الامس تسمى اياه؟ البارحة. ومنهم قول النبي عليه الصلاة والسلام عرضت علي الامم البارحة - [00:26:13](#)

يبقى ايه ليلة امبارح ماشي فقال لموسى والله يا رسول الله لو اعلم انك تسمعي لحدرته لك ايه؟ تحذيرا انك تسمعي لحظرته لك

تحبيرا. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعبدالله بن مسعود وكان ايضا من الذين اتوا حسنا في قراءة القرآن - [00:26:33](#)

وقال النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان يسمع القرآن فليسمعه من ابن ام عبد فقال له صلى الله عليه وسلم يا ابن مسعود اقرأ

علي القرآن. فقال يا رسول الله اقرأه عليك انزل؟ قال اني احب ان اسمعه من غيرك - [00:26:55](#)

سماع القرآن من بعض القراء آآ لعبادة صوتهم او لخشوعهم في القراءة او لان قراءتهم القلب وتجعله خاشعا. انا لا ارى في ذلك

غضاظة. والله تعالى اعلى واعلم. ممكن انا ما احبش اسمع القرآن من بعض الناس لمعلومات سابقة - [00:27:12](#)

عنهم ممكن. يعني اعرف واحد قارئ لا داعي لديك الاسماء يعني. هذا القارئ ان هو مدمن سماع اغاني مدمن سماع اغاني وعندما

يسمع الاغاني بيسمع عشان ودنه ديت وودن موسيقية - [00:27:32](#)

لانه اخذ كورس في معهد الموسيقى العربية الشيخ معهد الموسيقى العربية فمعهد المستشفى العربية ده بيدرسوا الموسيقى على اه

اه النغم الايه المقامات. فيه مقام سيكا ونهاوند وحجازي وما الى ذلك - [00:27:50](#)

لما يكون نغم حزني يبقى ايه؟ نهاوند او حجازي مثلا. هيبقى النغمة متصاعدة يبقى كذا. فهو يبطئ قراءته للقرآن انا ما بحبش اسمع

قراراته ابدأ القرآن الكريم هتلاقوه اللي بيقرا قم محول على طول - [00:28:08](#)

لنا حاجة نفسية ما الراجل ده بيقرا قرآن وبتاع كذا بصدع دي حاجة نفسية يعني مش مش حكم شرعي. من سمعه له وفي هناك

واحد ممكن يكون قراءته من حيث الاحكام مدهولة - [00:28:25](#)

ذكر اسماء برضو. يعني لا يكاد يقيم قراءة القرآن وبالفعل بيأذيني بيأذيني بس بشعر براحة يعني بيأذيني وفي هناك ناس جمع الله

لهم بين هذا وهذا ولا بأس صار بعض الاسماء في الشيخ مثلا المنشاوي. ما شاء الله لا قوة الا بالله - [00:28:42](#)

والقاريين له واخذ بالك مع الفارق الشديد كفارق الثريا الى الثرى من حيث الاداء ثريا في السماء وثار في الارض. اللي هو الشرير مثلا.

واخذ بالك ازاى؟ ده فارق كبير جدا. فلا بأس بذلك والله تعالى اعلم - [00:29:02](#)

ارأيت ثم يرى النائم وكأنني في ندوة ومحاضرة او درس لكنه في قاعة قاعة المحاضرات ويلقيه الشيخ محمد بن اسماعيل وبعد

المحاضرة اه كنت جالسا في اه نفس المكان في امتحان توزع علي ورقة وبعد ذلك وفي نفس المكان ايضا رأيتني اصافح احد الاخوة

الذي - [00:29:20](#)

كنزي ابيضا وكنت وهو في غاية السعادة ونحن نتعانق وكاننا وكان نتيجة الامتحان. ما شاء الله ايه رؤية اه الثوب الابيض في الرؤية

هذا طهارة القلب طهارة القلب يعني الثوب الابيض طالما انه ليس به وسخ في الرؤية فيحمل على طهارة القلب - [00:29:42](#)

ومن قوله تعالى وثيابك فطهر احد التأويلات ان ثيابك فطهر اي قلبك طاهره ظاهره من الشرك ومما يكون فيه. ومنه قول الشاعر

فشككت بالرمح الاصم ثيابها. فالمقصود بالثياب ليس الثياب - [00:30:09](#)

بالايه؟ ما تحت الثياب والقلم. من باب التوسع في اللفظ او العبارة. فهذه رؤية طيبة ما شاء الله. بشرى طيبة آآ وجود الشيخ محمد

ابن اسماعيل برضك دي بشرى اخرى دلالة على وجود الدعوة - [00:30:26](#)

ونشرها باذن الله تبارك وتعالى. فهي رؤية مبشرة آآ لاهلها. واسأل الله تعالى ان يوفق باذن الله تعالى آآ مسألة حضور المرأة للخائض

في المسجد لسماع درس علم. المسألة ديت آآ فيها نزاع والنزاع مترتب على آآ طهارة او - [00:30:42](#)

نجاسة الابه؟ آآ الحائط وكلام الشيخ الالباني حقيقة في تمام منا اه قوي في ان الحائض اه ليست بالنجس وهذا هو الاولى والله تعالى اعلى واعلم. وان كان هذا القول خلاف لكلام الجميع - [00:31:03](#)

اذا كان شخصا قد تعامل في جانب الربح واتاب الى الله عز وجل ثم قيد باوراق مداينة ثم دفع اكثر من المال اصلي. ويزيد عن وصفه كما الحال. هل ينتهي ولا يدفع باقيه ام لا - [00:31:20](#)

ما عليه لابد ان يؤديه وما سبق له من الربا فالتوبة تجوب ما قبلها كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وقال النبي عليه الصلاة والسلام وان ربا الجاهلية موضوع. ده في خطبة الوداع وان اول ربا اضعه ربا العباس ابن عبدالمطلب - [00:31:37](#)

فلم يطالب النبي عليه الصلاة والسلام العباس باداء ما فاته من الجاهلية او في الجاهلية. بل هو موضوع بالتوبة وقال آآ عمرو بن العاص عندما اراد ان يبايع فقبض يده فقال له وسلم يا عمرو الا تعلم ان الاسلام يجوب ما قبله؟ وان - [00:31:54](#)

متى تجب ما قبلها رؤية طيبة رأيتني في رؤية امشي وراء شخص يا ترى جل الباب الابيض ولكني لا اعرفه وكنا نمشي في منطقة ظلماء جميلة جدا ولكني لا اعرفها - [00:32:15](#)

وعلى يمين الجبل وكان ذلك رجل يحدثني ويشرح لي وان امشي وراءها وهو يصف لي ما يقوله. وكان اخر ما قاله من قوله تعالى في سورة مرفوعة واكواب موضوعة. الله اكبر. ثم استيقظت من النوم وانا منشراح لما رأيت - [00:32:35](#)

هذا ليس شخصا طالما انه لم يعين فليس المقصود به شخصا ولكن المقصود به معنا. المقصود به معنى. لعل ذلك داعي الخير. لعل ذلك داعي الخير بشرى لك انك تسير في طريق خير ان شاء الله. فاستمر في طريقك. عسى الله تعالى ان يوفقك - [00:32:53](#)

اه ارى كاني اطيير في الهواء كثيرا. ما شاء الله لكن كيف حالك في الطيران احكام المنام غير احكام اليقظة يعني لو واحد في اليقظة قال انا شفت رجل فلان بيطير في الهواء لا نكذبه ولا نصدقه حتى نرى عمله - [00:33:15](#)

لكن في الرؤية احنا مش هنقول حتى نرى عمله ولكن نقول اه كيف كان حالك عند الطيران في اي مكان وهل كان الطيران بدفع منك او بغير دفع؟ يعني بجهد منك ولا تطير من غير جهد؟ تشعر ان انت ايه؟ مرفوع لوحك كده وبتطير لوحك كده - [00:33:37](#)

واخذ بالك ازاي؟ دي كلها امور مؤثرة يعني على اية حال الطيران في الهواء بالارتفاع دي رفعة لك هذه رفعة لصاحب هذه الرؤية يعني اما ان تكون رفعة دينية او رفعة دنيوية او الاثنين معا. واسأل الله تعالى لك ان تكون رفعة في الاثنين معا ان شاء الله تعالى.

لانني احبك - [00:33:57](#)

من غير ان اعرفك قال لاحدهم ان عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه استعان في حربه ضد الفرس بالنصارى. هل هذا صحيح هذا الكلام موجود في بعض الكتب ان هو بعض النصارى من لخم وجذام في شمال الجزيرة استعين بهم في قتال الفرس - [00:34:20](#)

هذا الكلام موجود ولكن انا لن احقق هذا الامر انا لم احقق هذا الامر. هذا الكلام موجود بالفعل في بعض كتب السير. والجماعة المستشرقين والناس اللي بعدهم زي عباس العقاد. يعني لو انت - [00:34:42](#)

حكمة عبقرية آآ الفاروق او رجعت عبقرية خالد عبقرية خالد تجد هذا الامر آآ كان موجودا يعني. ولكن انا لم احقق هذه المسألة صاحب من ام القطة والشجرة يعني البداية تفصيلي ده ان شاء الله اه شر يدفعه الله تعالى عنك - [00:34:56](#)

آآ رأيت الشيخ خليفة رئيس الامارات في منامي في شكل رجل غير عزيز اه كما اني رأيته بدون اكتاف وبدون اكتاف وشكل غيش ناديت له بكتفين اتيت له بكتفان ووضعتهما بكتفين ووضعتهما له. فاصبح شكله عظيما في غاية الفخامة بالمقارنة بالشيخ الاول.

فقال لي اتمنى - [00:35:19](#)

اتمنى عليه فقلت له ابني لي مسجد في بلدي وسميتها له ومعهد اداة دعاء ودار تحفيظ القرآن قال خذ ما تشاء من مات فقلت له لا حتى لا يأخذه ان الامل بل سيده انت لي في بلدي فقال افعل - [00:35:45](#)

اه هذا الاخ اسأل الله تعالى ان يبارك فيه. وان يجعل همه نصرة دين الله عز وجل. هذا فيما يتعلق بالاخ. فهي يعني لو رأيت اقبلك يعني جزاه الله خيرا - [00:36:02](#)

انا خدت هم الدين في المنام. انا مش عاوز فلوس ما يجليش فلوس. اي واحد تاني يقول ايوة هات فلوس واعمل لي واعمل له ايه؟

رقم البنك ويحول الفلوس على الاله؟ على رقم الحساب. يبقى دي حاجة وانفتح علينا ودي رزق بقى من ربنا عز وجل بقى. لكن قال له لا انا مش عاوز فلوس - [00:36:17](#)

ابني مسجد ودار اعداد دعاية ودار تحفيظ القرآن جزاه الله خيرا. اللهم بارك فيه وفي اخوانه جميعا يا رب العالمين. ده كلام جميل جدا آ مسألة ان هو غير عزيز في الفعل - [00:36:36](#)

لان في هناك انحرافات دي دلالة على انحراف الانحراف والمعصية الادلالة على الانحراف والمعصية. قال الحسن البصري انهم وان هملجت بهم البرازين وطققت بهم البغال فان ذل المعصية في وجوههم ابى الله الا ان يذل من - [00:36:51](#)
فالذل دلالة المعصية المعصية وهضم الاكتاف هذا دلالة على الخيانة ان هذا الرجل ليس له انصار واعوان يعينونه في الخير فالانسان انما يتأيد ويتحرك ويعمل بابه بيديك فاذا عدم بيديه الى الكتفين فده دلالة على عدم الانصار الذين يعينونه - [00:37:10](#)
هذا الرجل اللي هو رئيس الامارات هذا اه ربما يتقلب في معصية ربما لا يجد من يعينه في الخير ثم امره خير ان شاء الله. يعني هذه الرؤية ان صدقت فلعل الله تعالى ان يقيض لذلك الامير رجلا يأمره وينهاه - [00:37:37](#)
ويجعل هذا الكلام في قلبه قائما فينتهي الى ما شرع الله عز وجل. فهذه رؤية طيبة والاخ ده لو له اتصال يعني امير الامارات يقول له الرؤية وتأويلها واحنا مش عاوزين منه حاجة - [00:37:57](#)

عاوزين بس نقول ايه يجوز الشباب الغلبان ويجد لهم فرص عمل وخلص المصحف الشريف مفتوحا ووراءه بعض الزهور. كقطعة للديكور هل يجوز هذا؟ طبعا لا يجوز. كتاب ربنا سبحانه وتعالى اشرف واغلى واعز من ان يكون ديكورا يعرض بهذه السورة المبتذلة. وان - [00:38:12](#)

لله وانا اليه راجعون. يعني المسلمون في آ معسكرات امريكا آ يقبلون احذية جنودهم وحراسهم حتى لا يبولوا على المصاحف. يعني الكفرة من الامريكان يتعمدون ايداء بالبول على المصاحف امامهم. فيطلبون من المسلمين اذا ارادوا الا يبولوا على المصاحف - [00:38:42](#)

تقبلوا احذيتهم. فينحني المسلم وينبطح على الارض لكي يقبل حذاء الكافر لكي ايه؟ لكي لا يبول على مصحف هذا في سجون الديمقراطية في فلسطين وفي آ وفي العراق وفي افغانستان وفي - [00:39:12](#)
تمام سجون ديمقراطية. نعم. وهنا نجعل المصحف قطعة من الديكور. طبعا هذا لا يجوز بل كتاب ربنا تعالى يعني ينبغي ان ينزه عن ذلك. آ والاحناف لهم اقوال شديدة في مسألة - [00:39:32](#)

التعامل مع القرآن. الاحناف عندهم ان من وضع المصحف على الارض قاصدا يكفر بذلك. يعني لو واحد المصحف كده. راح حطه على الارض قاصدا يعني يكفر بذلك. وتأويله في ذلك ان وضع المصحف قاصدا فيه الزيران - [00:39:52](#)
القرآن والزراء القرآني ايه؟ كفر. طبعا هذا في تشدد شديد. لكن دلالة على ان بعض العلماء تشددوا في مسألة استعمال المصاحف فلا يجوز استعمال المصاحف كديكور. لا يجوز ابداء. زوج - [00:40:12](#)

زوجها لا يصلي فلتطلب منه الطلاق عليها ان تدعوه وان تترفق به وان تجتهد في اصلاحه وهي بدايته لعل الله تعالى ان يجعل هدايته على يدها. يرى الميت وفي المنام يطلب طعاما يرى الميت في المنام يطلب طعاما بصفة متكررة - [00:40:32](#)
لعل هذا الميت يعني اهله مفردون مقصرون في شأنه. فلا يذكرونه بخير ولا يدعون له. ولا يوقفون عليه وقفة. وانا ادعو الناس اللي عندهم آ ميسرة من مال ان يكتبوا فيه وصاياهم انهم - [00:41:02](#)

اذا ماتوا توقف عليهم الاوقاف. توقف الاوقاف. يعني يقولوا مثلا ثلث هذا المال يكون وقفا لله تعالى والاخ فلان يكون ناظرا اي يراعي هذا الوقف. وهذا الوقف يصرف في المجالات - [00:41:22](#)

القديمة قال كذا وما قال كذا. يا ريت لو ان الاوقاف اه نشطت من جديد وادت دورها من جديد لكان ذلك خيرا وبركة. هيكون احسن من ادارة الشؤون الاجتماعية. الحاجات دي كتير قوي. يرى مالا ونقودا في المنام. بصفة متكررة - [00:41:42](#)
يا حبذا لو ان هذه النقود رآها يعني حقيقة. يعني لو آ نسأل الله تعالى ان ييسره للخير طبعا دي رؤية تشعر كأنها ايه؟ زي السؤال

كده. كأنها سؤال لكن المفترض اللي يجي يقول رؤيا يقول - 00:42:02

بتمامها كأني اراها. ولذلك سميت ايه؟ سميت رؤيا. تقول لي هل التفاصيل. فالله المستعان مما لا شك ان التصاوير لا تصور الا عند الحاجة او الضرورة اذا لم تكن حاجة او ضرورة فلا داعي لهذه التصاوير. الا اذا غلب على ظنك انك ستحتاجها في يوم ما فلك ان -

00:42:22

احتفظ بها دون ان تعلقها. والله تعالى اعلى واعلم. ما معنى ان جنس العمل يدخل بمسمى الايمان مع الاخذ في الذهن عدم كفر تارك

المباني الاربعة. مسألة جنس العمل ديت مسألة لم ترد في - 00:42:52

يعني القارئ بكتاب الامامة او الاعتقاد للذكاء او يقرأ في اعتقادات الائمة كاعتقاد الامام احمد او اه علي ابن المديني او عبدالرحمن ابن مهدي او اعتقادي الشافعي او وكيع كل هؤلاء الناس لم يذكروا هذا الامر فهذا امر محدث. والخوض فيه تركه اولى باذن الله تعالى

- 00:43:12

اه مسألة القول بخلق القرآن اه صارت الان من المسائل النظرية. اه ولا تعرض الا في المعاهد العلمية. والحمد لله رب العالمين ان

جماهير المسلمين وعمت المسلمين الان استقر في وجدانهم وامتلائت قلوبهم آآ المعاني الصحيحة حول القرآن - 00:43:42

ان القرآن كلام الله عز وجل. فلا نريد ان نفتح امرا انتهى الناس منه حتى لا نكون متسببين في امر لا يحمد عقباه. آآ نرجو ان تشفي

صدورنا بكلمة فصل حول هذه الضوضاء - 00:44:12

بسبب بسبب المداخلة. انا ازعم بان نبش لو اخذ لو عمل مثلا مليون شريط في الطعن في مشايخ الاسلام لن ينظر اليه احد. صح؟ مش كده؟ يعني لو برج عمل الف اذاعة موجهة لبلاد المسلمين. والاذاعات دي كلها بتصب في خانة واحدة وهي النيل وتشويه صورة -

00:44:32

حد هيسمع له؟ لا حد يسمع له. يقول لك ده راجل كافر صليبي يهودي. طيب لو ان فيه هناك واحد بيلبس لبوس العلم ويتزى بزي

العلماء. واخذ يطعن في بعض اهل العلم. ايه اللي بيحصل - 00:45:02

ايه اللي بيحصل؟ يجد له اذانا. يجد له اذانا. ودي هو المشكلة. وهذه المشكلة ولا اريد ان افتح هذا الامر لان عندي فيه كلام وكلام

وكلام ولكن ما ادين الله تعالى به ان هؤلاء القوم - 00:45:22

يغلب عليهم من عدم الصدق الكثير. يغلب عليهم من عدم الصدق الكثير. ولو ان همهم وجهدهم في محاربة البدع ومحاربة الكفر. آآ

اولى من محاربة اهل السنة لكان ذلك خيرا لهم واسد - 00:45:42

سامحهم الله. البيع بالتقسيط حلال شرعا مع العلم انه يزيد على الثمن الاصلي بعض الشيء لا بأس. فهذا اسمه بيع. ليس في ذلك

قرضا. وقال الله تعالى واحل الله البيع وحرم الربا - 00:46:02

هذا على آآ مستوى الفتية. اما بالنسبة لي شخصا فاني لا احب هذا الامر. احب ان يكون اعمل ايه؟ تعمل فوريا من غير تقسيط ولا

زيادة. واذا كنت لا تقدر على شراء هذه السلعة واخذ بالك الا بالتقسيط فلا - 00:46:22

حتى آآ حتى تقدير على ثمنها. او اختار ثمنها ثم اشتريها الوصية الواجبة هل لها اصل في الشرع؟ ام هي شيء مستحدث في الدين؟ لا

ليست مستحدثة في الدين. بل آآ الوصية الواجبة - 00:46:42

آآ يعني ذهب اليها بعض المتقدمين من علماء العراق وذهب اليها ابن حزم ونصرها بشدة. وآآ العمل بها في الديار المصرية اظن من

سنة آآ خمسة واربعين عضو من سنة خمسة واربعين. واصلها قول - 00:47:02

تعالى واذا حضر القسمة اولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه وقولوا لهم قولوا معروفا. يبقى اولي القربى ممن ليس لهم حق

في الميراث. يجوز ان نعطيهم من الميراث تأليفا واه اذهابا لما قد يجدون في قلوبهم. وانا بشعر ان هذا الامر فيه نصفه - 00:47:22

اتصور لو ان فيه هناك ولد آآ او رجل عنده مثلا ثلاثة اولاد. اثنين صغيرين وواحد كبير. الكبير ده سافر الخارج سفر الخارج وربنا فتح

عليه وجاب فلوس هد البيت وبنى بيت بنى بيت العيلة - 00:47:52

واشترى ارض وخالها باسم ابوه. والحاجات دي كلها. والولد ده مات. اللي هو طلع الخارج وبنى البيت وشرى الارض وعمل الحاجات

دي كلها وربى اخواته دخلهم الجامعة وخرجهم ده كله. ومات يا ترى الخمسين فدان دول والدوار الكبير ده والبيت الكبير -

[00:48:12](#)

ضخم ده اولاده لا يكون لهم شيء منه. فطبعاً دي مسألة يعني ليست بالعدل الوصاية الواجبة ديت امر آ لا بأس به ان شاء الله. هل

[00:48:32](#) - الانسان الذي يطبق هدي النبي صلى الله

وسلم في عاداته وتقاليده اخيراً على انها سنة. فهل يثاب على فعلها؟ ام لا؟ علماً بانها ليست من الوحي طيب المتصل بتشهيره. نعم

[00:48:52](#) - اذا فعلها تشبهاً بالنبي عليه الصلاة والسلام يثاب على هذا

فاذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قد نهى التشبه بالكفار فمما لا شك به عن التشبه بالنبي عليه الصلاة والسلام من في هذه الامور

[00:49:12](#) - يكون من الخير ولا تعدم فيه حسنة باذن الله تعالى. يعني لو اقول في ان في هناك مثلاً انسان اذا مشى

مشى مسرعاً متشبهاً بالنبي عليه الصلاة والسلام. هذا امر حسن. هذا امر حسن. افترضنا اذا اكل اكل بطريقة تشبه اكلة النبي عليه

[00:49:32](#) - الصلاة والسلام هذا امر حسن. فيؤجر على المشابهة باذن الله تعالى. اكتفي بذلك وهناك بعض الاسئلة المتعلقة بالموضوع

اجعله باذن الله تعالى في بداية الدرس القادم ان شاء الله. وصل اللهم على النبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً.

[00:49:52](#) - سبحانك اللهم وبحمدك اشهد اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك